## تفسير إبن كثير

وَكَذَٰ لِكَ أَنَزَ لَنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هُؤُلاءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ

قال ابن جرير: يقول االله تعالى: كما أنزلنا الكتب على من قبلك - يا محمد - من الرسل ، كذلك أنزلنا إليك هذا الكتاب وهذا الذي قاله حسن ومناسبة وارتباط جيد .وقوله: ( فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ) أي: الذين أخذوه فتلوه حق تلاوته من أحبارهم العلماء الأذكياء ، كعبد االله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، وأشباههما .وقوله: ( ومن هؤلاء من يؤمن به ) ، يعني العرب من قريش وغيرهم ، ( وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ) ، أي: ما يكذب بها ويجحد حقها إلا من يستر الحق بالباطل ، ويغطي ضوء الشمس بالوصائل ، وهيهات .